رابط المادة على منصة باحث

برنامج | مع الشثري)2(| لمعالي الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري |) المتشابهات في القرآن (رمضان 3441هـ

برنامج | مع الشثري)2(| المتشابهات في القرآن)دَرَس، دَرُس/ الدّرْك، الدّرَك/رَهِين،رِهَان(| الحلقة)03(

سعد الشثري

ننهل من وصايا مع شثر سننهل من وصايا ثم اختم بانوار السماء للورى مثل الهدايا باثواب البهائم بها الشذر يبين للبرايا. الحمد لله رب العالمين نحمده ان انزل علينا كتابه الحكيم - 00:00:01

ونشكره ونثني عليه ان جعل هذا الكتاب قد احكمت اياته وفصلت من لدن حكيم خبير واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له احكم الحاكمين واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:37

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد في شرف الانسان بان يكون من اهل القرآن ويزداد شرفه بان يكون ممن يفهم هذا القرآن - 00:00:57

وقد دعا النبي صلى الله عليه وسلم للصحابي الجليل ابن عباس بان يفقه في كتاب الله جل وعلا وما ذاك الا لعظم هذه الدعوة ومن افضل الطرائق لفهم كتاب الله - 00:01:19

ان يكون لدينا معرفة بمعاني الفاظه ومن طرائق معرفة معاني الالفاظ المقارنة بين هذه الالفاظ تمييز الفروقات بين الالفاظ المتقاربة ولذلك كانت فكرة هذه اللقاءات من اجل ان نعرف الفرق - 00:01:42

من الالفاظ المتقاربة في حروفها والمتباعدة في معانيها من الكلمات التي فيها تقارب في اللفظ وتفاوت في المعنى كلمة درس ودرس فهاتان الكلمتان وان تقارب لفظاهما الا ان لهما معنيين مختلفين - 00:02:08

مرة يقال درس بمعنى تعلم كما في قوله تعالى ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله. ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب - 00:02:45

وبما كنتم تدرسون وفي مرات يستعمل لفظوا درس بمعنى اخفي وانتهت معالمه من امثلة ذلك لقوله تعالى فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا - 00:03:09

وان يأتيهم عرض مثله يأخذوه. الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب الا يقولوا على الله الا الحق ودرسوا ما فيه والدار الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون والمعنى الاول منه قوله تعالى - 00:03:37

وما اتيناهم من كتب يدرسونها وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير ومنه قوله تعالى املك كتاب فيه تدرسون. من الالفاظ المتقاربة التي لها معان متفاوتة كلمة الدرك والدرك فالدرك المنزلة - 00:04:01

والدرك اللحوق وقد ورد كل من هذين اللفظين اما لفظة الدرك بمعنى اللحوق ففي لقوله تعالى ولقد اوحينا الى موسى ان اسري بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى - 00:04:27

وقد جاءت هذه الكلمة على صيغة الفعل في عدد من المواطن منها قوله تعالى لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر وقوله لولا ان تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم - 00:04:54

قوله فلما تراءى الجمعان قال اصحاب موسى انا لمدركون ومنه قوله تعالى ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة. ومن يخرج من مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وكان الله غفورا رحيما - 00:05:14

ومنه قوله تعالى وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي

امنت به بنو اسرائيل وانا من واما الكلمة الثانية - 00:05:42
التي بمعنى اه المنزلة ففي قوله تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار لن تجد لهم نصيرا ومن المعنى الاول الذي هو بمعنى اللحوق قوله تعالى بل قوله تعالى بل ادارك علمهم في الاخرة بل هم في شك منها - 00:06:06
وقوله جل وعلا قال ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم من الجن والانس في النار كلما دخلت امة لعنت اختها حتى اذا اداركوا فيها جميعا قالت اخراهم لاولاهم ربنا هؤلاء يظلونا فاتهم عذابا ظعفا من النار. قال لكل ظعف - 00:06:35
ولكن لا تعلمون. من الكلمات التي تقارب لفظها تفاوت معناها كلمة رهين ورهان فان كلمة رهين بمعنى مؤاخذة ومحاسبة ومسئولة بينما رهان يراد بها توثيقة الحقوق بعين يمكن ان تباع - 00:07:01
استوفى منها الحق وقد وردت هاتان الكلمتان في كتاب الله فمن ذلك قوله تعالى كل نفس بما كسبت رهينة وقوله جل وعلا والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم - 00:07:34
ما انقصناهم وما التناهم من عملهم من شيء كل امرئ بما كسب رهين واما الكلمة الثانية التي بمعنى ظمان الحق بوظع عين يمكن بيعها فيستوفى الحق منها ففي قوله تعالى - 00:08:00
وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة فان من بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن امانته وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه والله بما - 00:08:24
عليم. وبهذا نكون اتممنا ثلاثين لقاء في تحقيق هذا المعنى الذي سعينا اليه الا وهو الحديث عما تقارب لفظه وتباعد معناه من ايات كتاب الله جل وعلا. وهذا الذي ذكرته على - 00:08:44
تبي لي التمثيل والا فهناك نماذج كثيرة لما تقارب لفظه وتباعد معناه بارك الله فيكم ووفقكم الله لكل خير جعلكم الله ممن اغتنم مواسم الخير فظوعف له الاجر فيه رفع له في درجته وكان ذلك من اسباب رظا الله جل وعلا عنه. واشكر - 00:09:11
من ساهم معنا في ترتيب هذه اللقاءات من فريق العمل جزاهم الله خيرا واسعدهم الله في الدنيا والاخرة اخرة هيأ لهم من امرهم رشدا. بارك الله لهم في ارزاقهم. هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد - 00:09:47
وعلى اله وصحبه اجمعين. موشحة باثواب البهاء بيهش ثري يبين للبرايا وينصح للاحبة فيه قضايا او هموم او حكايا بها تبيان داء او دواء - 00:10:09